CCW/GGE/X/WG.2/WP.3
10 March 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

فريق الخبراء الحكوميين للدول الأطراف في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

الدورة العاشرة

جنيف، ٧-١١ آذار/مارس ٢٠٠٥

البند ٨ من جدول الأعمال

الألغام غير الألغام المضادة للأفراد

الفريق العامل المعني بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد

اختتام اجتماع الخبراء العسكريين المعني بالألغام غير الألغام المضادة للأفراد

وثيقة أعدها رئيس اجتماع الخبراء العسكريين

١- عقد الخبراء العسكريون دورة اتسمت، مرة أخرى، بقدر كبير من الحيوية والفائدة. وتم تعميق الأرضية المشتركة في بعض القضايا، بينما لا تزال هناك مجالات أخرى تكتنفها صعوبات. وناقش الخبراء العسكريون ثلاث مجموعات رئيسية من المبادئ:

(أ) حماية حقول الألغام؛

(ب) تكنولوجيا الألغام؛ و

(ج) حماية المدنيين وعمليات النقل.

٢- وقُسِّمت مبادئ حماية حقول الألغام إلى ثلاث مسائل:

(أ) ينبغي أن يتولى الجيش مراقبة حقول الألغام؛

(ب) ينبغي تسجيل حقول الألغام بالتفصيل؛ و

(ج) ينبغي حماية حقول الألغام بإقامة سياج أو علامات أو بوسائل أخرى لمنع المدنيين فعلاً من الدخول إليها بصورة عَرَضية.

٣- وسُلِّم على نطاق واسع بأن المراقبة العسكرية عنصر أساسي في حراسة حقول الألغام والحيلولة دون دخول المدنيين بصورة عرضية إليها. وهي، بطبيعة الحال، جزء من حماية القوات أيضاً. وقال عدة خبراء إن من الأهمية بمكان أيضاً تسجيل حقول الألغام وإنه يمكن تضمين الصك الختامي مرفقاً تقنياً يتعلق بالتسجيل، على الرغم من أن بعض الأحكام موجودة بالفعل في البروتوكول الثاني المعدل. واستمع اجتماع الخبراء العسكريين إلى

عـــرض ممتاز قدمته النمسا حول تسجيل حقول الألغام ووضع العلامات عليها. فالمراقبة العسكرية لحقول الألغام وتسجيلها هما العملان اللذان يتم دائماً القيام بهما لدى زرع الألغام.

٤- وقُسمت المبادئ المتعلقة بتكنولوجيا الألغام إلى مسألتين:

`١` ينبغي أن تكون الألغام قابلة للكشف؛ و

`٢` ينبغي أن تكون الألغام محدودة العمر.

٥- واتسع النقاش ليمتد أيضاً، كما كان متوقعاً، إلى مناقشة تصميم الصمامات وأجهزة منع مناولة الألغام. ولا تزال مسألة القابلية للكشف تثير انقساماً في الآراء، وترى بعض الوفود أن للألغام غير القابلة للكشف أهمية عسكرية. ويمكـــن إيجاد حل لهذه المشكلة، خلا استثناءات معينة. وأشارت عدة وفود إلى أنه توجد أجهزة لكشف الألغام أكثر تقدماً من الأجهزة المعتادة لكشف المعادن وأن هذه الأجهزة يمكن أن تجعل عملية تطهير حقول الألغام لأسباب إنسانية أكثر فعالية وأقل تكلفة. وينبغي أن يؤخذ هذا الأمر في الاعتبار على النحو المناسب وأن يورَد في صك مقبل.

٦- وتـــثير مســـألة دوام الألغـــام أيضاً انقساماً في الآراء. وتساور العديد من البلدان، بحق، مشاعر قلق إزاء تزايد التكاليف لدى شراء ألغام جديدة أو تعديل الألغام القديمة. ويمكن حل مشكلة الألغام الدائمة، مع استثناء، إذا استُخدمت هـــذه الألغـــام في منطقة محددة بعلامات وتخضع لمراقبة الجيش أو تجري حمايتها بوسائل أخرى. وعلى أية حال، يبدو أن الهدف المقبل المشترك هو أن يكون القسم الأكبر من الألغام المضادة للمركبات والمستخدمة في العمليات محدود العمر.

٧- وتلقى "أفضل الممارسات" في مجال تصميم الصمامات، وكذلك الأجهزة المانعة للمناولة، تأييداً واسعاً. وقـــد ساعد العرض البصري للتأثير العملي لمعايير الكشف والصهر المقترحة مساعدة كبيرة على فهم الكيفية التي تعكـــس بهـــا تكنولوجيا الألغام الأوضاع القائمة في ميدان القتال. والفترة الانتقالية ضرورية لدى تلبية الطلبات المتعلقة بتغيير تكنولوجيا الألغام. واستمع الاجتماع إلى عرض جيد حول نظام المشتريات العسكرية، وهذا العرض يبـــيّن بوضوح سبب وجوب أن تكون الفترة الانتقالية فيما يتعلق بالألغام المضادة للمركبات طويلة. أما كيفية حساب الفترة الانتقالية، فينبغي النظر فيها على حدة.

٨- وقُسمت المبادئ المتعلقة بحماية المدنيين وبعمليات النقل إلى موضوعين:

`١` ينبغي اتخاذ كل التدابير الممكنة لحماية المدنيين من الاقتراب إلى مناطق الألغام؛ و

`٢` ينبغي عدم نقل الألغام غير القابلة للكشف وينبغي وضع ضوابط فيما يتعلق بعمليات نقل الألغام غير محدودة العمر.

٩- وذُكر أن حماية المدنيين تتصف بأقصى قدر من الأهمية لدى استخدام الألغام. ولم تناقَش عمليات النقل إلا مناقشـــة عابرة، إلا أن الشعور العام السائد هو أنه ينبغي عدم تسليم الألغام لأية جهة أخرى غير الدولة أو مؤسسة تابعة للدولة. وقد أوقفت بعض البلدان، بالفعل، جميع عمليات النقل.

- - - - -